



الأنباء



كورونا خطر داهم ..  
واستنفار حكومي لمواجهة



PDF

# صندوق الكويت الأهلي لدعم جهود الحكومة في مواجهة انتشار فيروس كورونا

الحكومة يجب أن تتقدم بمشروع قانون بإنشاء الصندوق بصفة الاستعجال ليحقق المرونة المالية والإدارية مع مراعاة الجوانب الإجرائية والتنظيمية



**بقلم: بدر مشاري الحماد**  
نائب رئيس جهاز المراقبين الماليين بالوكالة (سابقاً)  
bader.alhammad94@gmail.com

وإشراف الدولة. رابعاً: عدم سريان التعليمات والنظم المالية الصادرة من وزارة المالية على أموال الصندوق وعلى وجه الخصوص المتعلقة بنظم الشراء، باعتبار أن تلك التعليمات تتعلق بتنظيم الصرف على تنفيذ ميزانيات الجهات الحكومية. لذا نرى الأنسب أن تتقدم الحكومة بمشروع قانون بإنشاء هذا الصندوق بصفة الاستعجال ليحقق المرونة المالية والإدارية للصندوق، على أن تتم مراعاة الجوانب التالية بشأنه: - تحديد تبعية الإدارة والإشراف على هذا الصندوق. - تحديد أوجه صرف أموال الصندوق. - تحديد مدة عمل هذا الصندوق وموارده. - تحديد النظم المالية والمحاسبية لعمل هذا الصندوق بما يشمل نظم الشراء والتعاقدات ونظم الرقابة عليه. - عدم تحميل الصندوق بأي مصاريف إدارية على أن تتحملها ميزانية الجهة الحكومية التي يوكل لها الإدارة والإشراف.

■ **أموال الصندوق الشعبي المنشأ لا تخضع لأحكام وقوانين «المناقصات العامة» و«جهاز المراقبين الماليين» و«ديوان المحاسبة» ونظم وزارة المالية**

■ **رقابة «جهاز الماليين» وإن كانت تشمل المنح والهبات والأمانات والتبرعات والجوائز والدعوات المقدمة من قبل أفراد وجهات محلية أو خارجية إلا أن اختصاصه محصور في المبالغ التي ستورد إلى الخزينة العامة للدولة كإيرادات**

الميزانية العامة للدولة. تانياً: عدم سريان أحكام قانون إنشاء جهاز المراقبين الماليين رقم 23 لسنة 2015 على أموال هذا الصندوق، باعتبار أن مثل هذا الكيان (الصندوق) يخرج عن تعريف الجهات الخاضعة لرقابة الجهات وفقاً لما جاء بالمادة الأولى من القانون، حيث عرف القانون الجهات الخاضعة لرقابة الجهاز بالوزارات والإدارات الحكومية والجهات ذات الميزانيات الملحقة والمستقلة، وإن كان ورد ضمن اختصاصات المراقبين الماليين بالقانون الرقابة على المنح والإعانات والهبات والتبرعات والجوائز وأن مصدر أموال الصندوق خارجة عن اعتمادات

بدرجة الأولى، وفي ظل توجيهات مجلس الوزراء التي أشرنا إليها في هذا الشأن، فإننا رأينا من المناسب أن يكون تحت نظر متخذ القرار الجوانب التالية في هذا الشأن: أولاً: عدم سريان أحكام قانون المناقصات العامة رقم 49 لسنة 2016 وتعديلاته على أموال هذا الصندوق، حيث أنه وفقاً لأحكام المادتين 33 و36 منه، وكذلك المادة الثانية من المرسوم رقم 30 لسنة 2017 بشأن إصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 49 لسنة 2016 فإن نطاق أحكام القانون تسري على الاعتمادات المرصودة ضمن موازنة الدولة فقط، في حين أن مصدر أموال الصندوق خارجة عن اعتمادات

جاء ضمن قرارات مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي المنعقد في يوم الاثنين الموافق 16 مارس 2020 إنشاء صندوق مؤقت لدى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، والذي يهدف إلى تلقي المساهمات النقدية المقدمة من مختلف المؤسسات والشركات والأفراد لدعم جهود الحكومة في مواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد، كما جاء في سياق هذا القرار تكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع وزارة المالية بوضع آلية عمل الصندوق وفق الإجراءات والنظم والوائح المعمدة في تلبية الاحتياجات الطارئة لمواجهة انتشار الوباء، حيث كلف المجلس كلاً من ديوان المحاسبة وجهاز المناقصات المركزية والقوى والتشريع وجهاز المراقبين الماليين لوضع كل منها آلية خاصة به تضمن سرعة البت في المعاملات المالية الخاصة بالصندوق لتتسجم مع الطبيعة الملحة للمطالبات وسرعة توفيرها وتتجاوز الإجراءات الروتينية المعتادة. ولعل قرار مجلس الوزراء هذا جاء في التوقيت المناسب لتنظيم عملية تلقي

■ **يجب تحديث تبعية وأوجه صرف ومدة عمل الصندوق إلى جانب النظم المالية والمحاسبية له**

وجهت الشكر والتقدير لصاحب السمو وإلى ولي عهده ورئيس الوزراء والحكومة والمتطوعين فيما يتخذونه من قرارات وجهود لا حتواء الأزمة

# الأنصاري من مستشفى جابر لـ «الأنباء»: فخورة بديرتي ونتلقى العلاج من «كورونا» مع الالتزام بتعليمات الأطباء

■ **أناشد جميع المواطنين والمقيمين الالتزام بتطبيق قرارات مجلس الوزراء وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة القصوى**

لأخذ مضاد حيوي نظراً لأن المضاد يعطى فقط لمن يحمل ميكروباً وليس لمن يحمل الفيروس. وأوضحت الأنصاري أنها بعد امتثالها للشفاء وخروجها من المستشفى سوف تعزل نفسها أي حجر منزلي من أسبوع لـ 10 أيام لمزيد من الأطمئنان للمحيطين من حولها لاسيما أسرته وأهلها. من ناحية أخرى، أشادت الأنصاري بالخدمة الاجتماعية في مستشفى جابر حيث يقومون بمتابعة الحالات والاتصال للأطمئنان على المرضى لتحسين حالتهم النفسية والاجتماعية، فلهم كل الشكر والتقدير والامتنان، وهناك أرقام مخصصة للتواصل معهم عبر الواتساب.



علي عبدالله شهاب



علي شهاب يتناول وجبته



صديقة الأنصاري وابنها علي عبدالله شهاب

بكل ثقة وأطمئنان للجهود المبذولة من جميع الجهات المعنية بمواجهة فيروس «كورونا»، ومن داخل مستشفى جابر أرسلت المواطنة صديقة الأنصاري رسالة تحية وإجلال وتقدير لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ولسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد وللحكومة الرشيدة ولجميع منتسبي وزارات الصحة والداخلية والتجارة والبلدية، وللجمعيات الخيرية والتطوعية ومن بينها جمعية الهلال الأحمر الكويتي على ما بذلوه وبذلونه من جهود منذ اللحظة الأولى للإعلان عن فيروس كورونا في البلاد حتى يومنا هذا، معربة عن فخرها بديرتها الحبيبة الكويت بلد الأمن والأمان بلد الإنسانية.

■ **نعتز بالإجراءات التي اتخذتها الكويت والتي كانت محل تقدير واهتمام من جميع دول العالم بما فيها الدول العظمى**  
■ **أشكر جميع العاملين بالخدمة الاجتماعية بمستشفى جابر لما يبذلونه من جهود لتحسين الحالة النفسية للمرضى**  
■ **ملتزمة أنا وابني بتعليمات الأطباء وسنخضع للعلاج من 14 إلى 21 يوماً وبعد تماثلي للشفاء سأعزل نفسي 10 أيام**  
■ **لجميع الطاقم الطبي في منتزه الخيران: مشكورين وما قصرتموا وعساكم عاقوة سواء من الكويتيين أو المقيمين**

وعلى صعيد متصل، أكدت الأنصاري على أهمية الوعي في الفترة الحالية كون فيروس كورونا المستجد يعد وباء على مستوى العالم أجمع، معربة عن فخرها بأنها مواطنة في دولة صغيرة في المساحة والحجم كالكويت ولكنها كبيرة في الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة الفيروس، كبرية في إنجازاتها التي أشادت بها العديد من الدول العالمية والعظمى.

كاملًا، لافتة إلى أنه بعد 3 أيام سيقومون بعمل تحاليل من المخالطين وبعد ذلك سوف يقومون بإعادتها في اليوم الثاني «بعد مرور 24 ساعة»، والإجراء نفسه مرة أخرى بعد 24 ساعة ومن ثم سيتم النقل إلى عيادة في الجناح «كعلاج تاهيلي». وأفادت الأنصاري بأن الطبيب عندما يدخل للكشف عليهم يأخذ حوالي من 10 إلى 15 دقيقة لارتداء الملابس الوقائية والكمامات والقفازات وذلك لمزيد من الوقاية، وبعد انتهاء الكشف يقوم برمي تلك الملابس والقفازات في سلة المهملات وارتداء كمامات وقفازات جديدة لدى دخوله لمريض آخر.

بتواصلهم معها دوماً للأطمئنان عليها وعلى ابنتها، كما شكرت الشبخة شبخة عبدالله وجميع زملائها في الجهات المعنية بذوي الإعاقة، لهم كل الشكر والتقدير. نتائج العينات وأردفت الأنصاري قائلة: وبعدما تم أخذ عينة مني ومن ابني وابنتي وبعد مرور يومين ظهرت نتائج العينة والتي كانت إيجابية وأثبتت أنني مصابة بفيروس كورونا أنا وابني لكن ابنتي كانت نتيجتها سلبية «غير مصابة». وأكدت لهم أنني مهية نفسيًا ومعنويًا لتلقي العلاج لكن طلبت منهم أن يكون مع ابني في نفس المكان بالمستشفى كونه من ذوي الإعاقة وبحاجتي بجواره طوال الوقت، وتمت الموافقة على طلبي، لافتة إلى أنها تم نقلها إلى مستشفى جابر في 7 مارس في ولابنها وهي مستمرة في تلقي العلاج أما ابنتها فهي موجودة في منتزه الخيران كون نتيجتها

الطبي بمساعدتها في نقل أغراضها، مضيفة: وقد عزت على نفسي أن الأطباء والمرضى يساعدوني في حمل الأغراض «هذول هم عيال الكويت المخلصين» الذين يقدمون الخدمة الإنسانية بجانب الخدمة الطبية وشهادتي مجروحة في الطاقم الطبي، مواطنين ومقيمين، في تضافر الجهود خلال هذه الفترة التي تمر بها البلاد كوننا نعتبر نسجنا واحدًا في المجتمع. وخصت بالشكر سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد وزير الصحة الشيخ دباس الصباح ووكيل الوزارة د.مصطفى رضا الذين اجتمعوا على الفور ووضعوا الأولويات والأليات لمواجهة فيروس كورونا المستجد، فضلاً عن جميع الوزراء في حكومتنا الرشيدة، حيث أن كل وزير يقوم بعمله على أكمل وجه خلال الأزمة الحالية. وتوجهت بالشكر والتقدير لأسرتها وأولادها وللأهل والأصدقاء الذين

كما أعربت الأنصاري عن فخرها بما قرأته وشاهدته في وسائل الإعلام العالمية التي أشادت بإجراءات الكويت لمواجهة فيروس كورونا المستجد. وقد أجرت «الأنباء» حواراً عبر الهاتف مع المواطنة الكويتية وأمين السر العام لنادي الرياضي وأمين صندوق الجمعية الكويتية لمتلازمة الداون صديقة الأنصاري، وهي إحدى المصابات بفيروس كورونا مع ابنتها علي عبدالله شهاب الذي يبلغ من العمر 14 عاماً وهو «من ذوي الإعاقة»، وحدثتنا عن قصتها كاملة منذ وصولها إلى الكويت من إحدى الدول ونقلها إلى منتزه الخيران ومن ثم إلى مستشفى جابر. وقالت الأنصاري: كنت مسافرة إلى إحدى الدول برفقة ابنتي التي كانت تجري عملية جراحية وقد سافرت من الكويت بتاريخ 19 فبراير وبعد 4 أيام تم الإعلان عن انتشار وباء عالمي «فيروس كورونا المستجد» وأصاب الكثير من دول العالم. وأوضحت الأنصاري

وافتتحت إلى أنه يتم عمل تحليل دم يوميًا وعمل أشعة على الصدر بالإضافة إلى أخذ عينات من الأنف والبلعوم، كما يتم إعطاؤهم فيتامينات D يوميًا وفيتامين C مساءً، موضحة أن حالتها لم تتحجج

وأفادت الأنصاري بأن د.فهد العيسى نقلها في اليوم الثاني إلى شاليه أكبر كونها كانت متواجدة مع ابنتها وابنتها وقام الطاقم

بقياس الحرارة لنا، ولكن

وأفادت الأنصاري بأن د.فهد العيسى نقلها في اليوم الثاني إلى شاليه أكبر كونها كانت متواجدة مع ابنتها وابنتها وقام الطاقم